

طبقات فحول الشعراء

جعل يزيد فى الأشعار ويصنعها لنا وإذا كلام دون كلام متمم وإذا هو يحتذى على كلامه فيذكر المواضع التى ذكرها متمم والوقائع التى شهدها .

فلما توالى ذلك علمنا أنه يفتعله .

51 - وكان أول من جمع أشعار العرب وساق أحاديثها حماد الراوية وكان غير موثوق به وكان ينحل شعر الرجل غيره وينحله غير شعره ويزيد فى الأشعار .

52 - قال ابن سلام أخبرنى أبو عبيدة عن يونس قال قدم حماد البصرة على بلال بن أبى بردة وهو عليها فقال أما أطرفتني شيئا فعاد إليه فأنشده القصيدة التى فى شعر الحطيئة مديح أبى موسى قال ويحك يمدح الحطيئة أبا موسى لا أعلم به وأنا أروى شعر الحطيئة ولكن دعها تذهب فى الناس .

53 - قال ابن سلام أخبرنى أبو عبيدة عن عمر بن سعيد بن وهب الثقفى قال كان حماد لى صديقا ملطفا فعرض على ما قبله يوما